وماذا بعد ذلك .. انك انسان لا تطاق ، انك فظيع ، ان علاجك السجن .

فيعلق مصطفى ضاحكا بسخرية .

— أو .. رصاصة تسكت هذا اللسان ، أليس كذلك ؟

— نحن ذاهبون لنشرب وان تأتي معنا .. طبعا ، اذن نستودعك الله ،

وادار مصطفى لهم ظهره ، ويمم صوب المدينة ليختلط بالناس ، بالزحام وهو يحس بان سداً ضخما يفصله عنهم ، انه لا يكرههم .. بل يكره هذا العبد الكامن في نفوسهم ، ومقت جاجم الموتى ، المختفية في رؤوسهم ، والتي تمنعهم من الانطلاق .. وعاد الزملاء الثلاثة يبحثون عن حانة يقضون فيها ليلتهم وينسون حديث مصطفى المزعج ، لكنهم لم يسيروا طويلا .. حتى وقف سام قائلا :

— لن أكون معكم الليلة ، أني عائد لألحق بمصطفى ، فصاح وداد مستغربا .

— انت مجنون .. !! هل أضلك بهذيانه ؟؟

— اذا كان ما يقوله ضلالا .. فاعتبروني ضالا ، اني لسعيد بهذا الضلال حطموا الاغلال اولا ، واضحكوا بعد ذلك

وادار لهم ظهره ويمم صوب المدينة ليختلط بالزحام ، بالناس ، تدوي في أذنيه .. ضحكاتهم الساخرة .

وسار الاثنان .. وكان الليل يبسط سلطانه .. فلم يلبثا طويلا حتى لفها الظلام تحت جناحيه .

بصره مهدي عيسى الصقر

البيان العدد ٧٨ التاريخ ٣٠ / ٨ / ٩٥٠

اعلان

ان سهمين من اعتبار ستة اسهم من الدار المرقمة ٩٩ — ١ آو — ذات تس ٧٦٧ الكائنة في محلة الرشادية كوفه المفرزة لدارين مقيدة غير رسمية العائدة الى المدين العراقي عبدالحميد بن مرزه جواد الطبيب المومنة عند الدائن السيد عبيج السيد محمد علي الموسوي قد وضعت بالمزايدة مقابل بدل الرهن وربحه فمن تاريخ هذا الاعلان لمرور خمسة واربعين يوما على الطالب للشراء ان يراجع دائرة الطابو والمنادي عبدالغني آل غنيم .

١ — ٣ طابو النجف

لذعات ..

● مهما يتمرد باعة الضمير على هذا الوطن ويريدون به السوء ، فقد شعروا شيئاً فشيئاً ، ان الوطن حرمة ، وللدماء بيعة ، وللدين أثر وضعي على كل من يتاجر بها أمام المال. فاذا ما داهمتهم النكبة فلا يستكثروها عليهم وليعلموا ان ذلك مما كسبته أيديهم

● مهما يقول المستخفون بحقوق الفرد أنهم الاسياد . فانهم سيرون سيرة العبيد ويتذوقون طعم الفقر ، وان الله لا يحب الظالمين .

● مهما تمادى الاستعمار الغاشم بمناصرة الصهيونية وايجاد دولة لهم فسيرى انه أول ضحية لهذه الدويلة .

● مهما يتصور المستهترون بحق العرب بانهم اقوياء فان المستقبل سيعلمهم جيداً انهم الضعفاء ، وان الضعف هو العامل الوحيد لتحقيق الاماني .

● مهما يراوغ نفر من المتشدقين بفهم الحقوق والتحلي بها انهم انسانيون ، فان انتهازيتهم كشفتهم للعالم انهم جواسيس وانهم أحد عملاء الاستعمار .

● مهما يراوغ بعض المحتقرين بتسلقهم على اكتاف السذج ، فسيعلمون عما قريب انهم المحتقرون ، وان ضحيتهم هو الناجي والفائز .

● مهما تصور بعض الاخوان من الزملاء انهم اقوياء ، فقد اتضح لهم جيداً ان الفشل حليفهم لانهم كفروا بالنعم وجحدوا الفضل ، واعتصموا بخيانة الضمير .

● مهما تشدق نفر بالوطنية الكاذبة ، فان الحياة كشفته بوضوح أنه منهار الشخصية وان التشدق لا يجديه شيئاً .

● يقول نفر مترعرع ، من الذي سيفوز في هذا البلد ؟ اجبته كل من يشبهك في سيرتك وعملك .

● يقول نفر شريف : هل الحقيقة في هذا البلد لها سوق رائجة أجبته : لو صح وجود ذلك لتقاربت نفسية الحكم مع الشعب .